

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي حطاب مشنت دواي

Received: 12/8/2020

Accepted: 8/9/2020

Published: 2020

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي حطاب مشنت دواي

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة

WWW.ALIH-79 @ YAHOO.COM

المستخلص:

يرمي البحث الحالي: (أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط)، وللتحقق من مرمى البحث وضعت الفرضية الصفرية الاتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير باستراتيجيات الأبعاد السداسية، ومتوسط معدل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة المتبعة، وأتبع المنهج التجريبي، واعتمد على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط. وقد اختار الباحث مجتمع وعينة بحثه من طلاب الصف الأول في متوسطة الفداء للبنين التابعة الى مديرية تربية / الرصافة الثالثة في بغداد، اذ بلغت عينة بحثه (81) طالباً، بواقع (41) طالباً في المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجيات الأبعاد السداسية، و(40) طالباً في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة المتبعة لموضوعات نفسها، وقد كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأباء والامهات، واختبار الاداء التعبيري). وأعد الباحث خطاً تدريسية كاملة و(36) هدفاً سلوكياً لموضوعات الاربع المقررة تدريسها في الكورس الاول في ضوء استراتيجيات الأبعاد السداسية لمجموعة التجريبية والطريقة المتبعة لمجموعة الضابطة، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للإفادة من آرائهم وملحوظاتهم حول صلاحيتها، وأختار الباحث الكورس الاول لتدريس مجموعتي البحث، اذ درس الباحث المجموعتين كورسٍ دراسياً كاملاً إذ ابتدأت يوم الأحد بتاريخ (2019 / 10 / 6)، وأنهيت يوم الخميس بتاريخ (2020 / 1 / 30 م)، و أعد الباحث الاختبارات البعدية في الأداء التعبيري بعد تدريسه الموضوعات الاربع للطلاب؛ وذلك لأغراض بحثه، ومن اجل تطبيقها على مجموعتي البحث، وأستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كأي ، ومعامل ارتباط بيرسون). وتوصل الباحث الى النتيجة الاتية : تفوق طلاب الصف الاول المتوسط في المجموعة التجريبية على طلاب الصف الاول المتوسط في المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث الآتي: إن للتدريس باستراتيجيات الأبعاد السداسية قد حسن من مستوى الأداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط بنحو واضح وملحوس والتخلص من اعياء الخوف والخجل، وفي ضوء استنتاجات البحث اوصى الباحث الآتي: بضرورة المام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باستراتيجيات الأبعاد السداسية عند تدريس مادة التعبير لطلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية، واستكمالاً لهذا البحث أقترح الباحث الآتي: اجراء عدد من الدراسات منها دراسة: ترمي الى معرفة أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري في مراحل دراسية اخرى.

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي حطاب مشتت دواي

((الفصل الأول))

التعريف بالبحث

أولاً / مشكلة البحث:

قد حذر المختصون والباحثون من وجود ضعف جلياً في ميدان التعبير، إذ يعجز المتخرجون عن كتابة بحث أو رسالة أو مقالة من دون أخطاء إملائية أو نحوية أو فكرية أو أسلوبية، وهي مشكلة شغلت القائمين بالعملية التربوية والتعليمية والمعنيين، إذ طالما بُحِثت المشكلة في المؤتمرات، وكُتِبَتْ فيها الدراسات والبحوث، وعُقدت لأجلها الندوات. (الهاشمي، 2005م: 23)

وإنّ هذا الضعف مشكلة قائمة، كانت وما زالت مستمرة، لأنّ كل من يعمل في حقل التدريس يلاحظها بوضوح، إذ إنها تتجلى في مظاهر متعددة منها، ضحالة الأفكار، وعدم التركيز على الفكرة الأساسية، وعدم إمكانية المتعلمين توظيف الأفكار من ناحية، والفقرات من ناحية أخرى بطريقة معينة، وضعف في استخدام وسائل الربط المناسبة، بالإضافة للأخطاء الإملائية والنحوية، والاستعمال غير المناسب لعلامات الترقيم. (الحلاق وطعيمة، 2007م: 85)

وأكدت هذا الضعف العديد من الدراسات منها، (الجبوري، 2012)، و(الدليمي، 2013)، إذ أشارتا إلى أن مشكلة التعبير قد تتمثل في بعض الأحيان بالمدرس بقدر ما يستطيع من إثارة الطلبة على الكلام، وإثارة الموضوعات التي سبق ان عرفوها، أو أنها تتمثل في إهمال بعض فروع اللغة العربية؛ فمثلاً إهمال المدرسين لدرس المطالعة، من شأنه أن يسهم في إحداث مشكلات التعبير، وكذلك إهمالهم بعض مهارات اللغة العربية؛ يؤدي إلى ضعف ظاهر في الأداء التعبيري.

ويلاحظ أنّ عدداً كبيراً من الطلبة في مختلف مراحل الدراسة، يعانون من ضعفٍ ظاهرٍ في تعبير الشفوي والكتابي، فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أن يُفرغ ممّا يريد أن يقول من كلام، أو لعله يلجأ إلى اللهجة العامية، يُطعم حديثه بها، أو يتم ما عجز عن إتمامه بها، وإذا ما كتبوا موضوعاً ما نجده مليئاً بالأخطاء النحوية والإملائية، ولعل المنتبِع لأساليب تعبير المتعلمين في مراحل التدريس المختلفة، يلاحظ أنّ الطلبة ميّالون إلى الإجابة المباشرة، فإذا ما غيّر السؤال أو الموضوع تغيّراً بسيطاً فإن الإجابة عنه أو الحديث فيه قد تتخذان مجرى بعيداً بعض الشيء عن السؤال والموضوع، فالطالب يعاني من قلة الثروة الفكرية واللغوية، فلا يمتلك القدرة على ترتيب أفكاره، والربط فيما بينهما، هذا فضلاً عن اضطراب الأسلوب والتواء عباراته. (عاشور، ومقداوي، 2009م: 225-226)، ويبيّن الباحث أنّ هناك عوامل متعددة تؤدي إلى وجود مشكلة عند الطلبة في مادة التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي منها:

- 1- ان الطالب لا يملك الذخيرة الكافية من المفردات في اللغة العربية التي تمكنه من الإفادة منها في تعبيره عن موضوع معين .
- 2- قلة اهتمام بعض التدريسين بالدرس التعبير، بل يصبوا اهتمامهم بفروع اللغة العربية، فالمتأمل دروس التعبير على ما هي عليه في مدارسنا، يجد أنّ المدرس لا يعير له أهمية.
- 3- قلة الاهتمام بالأنشطة اللغوية، لأنّ مثل هذه الأنشطة تساعد على إيجاد وسط أدبي وتربوي
- 4- فرض الموضوعات على الطلبة .

5- من أسباب الرئيسة الضعف التعبيري عند الطلاب؛ ما يعود إلى طريقة التدريسية المستعملة. بلحاظ خبرات الباحث التدريسية، اتضح بوجود ضعفا، ولربما يعود هذه الضعف الى طريقة التدريسية المستعملة في تدريس مادة التعبير، وعليه تُعدُّ هذه الدراسة محاولة للتثبيت علمياً من مدى نجاح استعمال استراتيجيات الأبعاد السداسية.

ثانياً / أهمية البحث:

لقد تعدى اهتمام العرب بالتعبير بوصفه ظاهرة دينية وقومية مقدمة إلى دراسته بعدة أجزاء من حياتهم، يلبي متطلبات الاتصال بين المرسل والمستقبل، فاهتموا به بوصفه ظاهرة، فكان للكلمة من الجملة موقع في نفوسهم فاهتموا بفلسفة إعرابها رفقا ونصبا وجرا ذلك أن الأوجه النحوية ليست مجرد استكثار من تعبيرات لا طائل تحتها كما يتصور بعضهم وأن جواز أكثر من وجه تعبيرى ليس معناه أن هذه الأوجه ذات دلالة معنوية واحدة وأن لك الحق أن تستعمل أيها تشاء كما تشاء، وأن لكل وجه دلالته فإذا أردت معنى ما لزمك أن تستعمل التعبير الذي يؤذيه ولا يمكن أن يؤدي تعبيرات مختلفان معنى واحد. (العزاوي وكبة، 2005م: 22) وللغة العربية فروع منها النحو والصرف والبلاغة والادب والنصوص والإملاء، وهذه الفروع جميعها تنصهر في قالب التعبير؛ لأنه يعمل وظيفة اللغة الأساسية، وهي الإبانة والاتصال، مما يدور بعقلية المتعلم من التفكير، كي يفهمه الآخرون. (الهاشمي، 2005م: 11) ويعد التعبير فرع من فروع اللغة العربية الذي يدعم الجانب الفكري بما فيه من وصف وشرح وتحليل للمعاني، وكذلك يدعم الجانب الانفعالي لان كل فرد ينتقي من جوانب الخبرة الجانب الذي يشبع رغبته ويشعره بالارتياح، ويتجلى الجانب الفكري والانفعالي حين يعبر الفرد بالقول والكتابة عن خبرة ما. (ابو السعود، 2004م: 5) وإن مكانة التعبير كبيرة في حياة الفرد المتعلم، فلا يمكن الابتعاد عنه؛ لأنه أداة التواصل بين ابناء بيئته، وديمومة الروابط الثقافية وغيرها، وبه يتصل الفرد مع بيئته الاجتماعية، إذ تتحقق الألفة والأمن، وبه يُربط حاضر الأمة بماضيها. (عزيز، 2017م: 32) وقد أصبح التعبير بشقيه رياضة للذهن، فالأفكار الرئيسية والفرعية، ومعاني الأفكار، أكثر الاحيان ما تكون غير واضحة، وغير معينة في الذهن، والفرد حين يراد منه التعبير، يضطر الى معالجة الذهن، لتوضيح المعارف والحقائق للأخرين. (عاشور والحوامة، 2003م: 77) ويعد أداة من ادوات التواصل بين الناس، وكشف عن الأفكار والمشاعر، وعلاقة التعبير باللغة علاقة عضوية، ولا يمكن للإنسان أن يكشف ما في صدره، ما لم يكن متمكناً من اللغة ومالكاً ثروة لغوية جيدة. (عيد، 2011م: 132) ويرى علماء النفس والتربية السلوكيون، أن الفكر والتعبير عند الانسان، ينمو كل منهما مرتبط بنمو الآخر وارتقائه، وكلاهما مرتبط بتجارب الإنسان وخبراته في الحياة، و تعد التعبير الشفوي او التحريري أداة من أدوات التواصل، فضلا أداة لتسهيل معالجة التفكير، فهو يتيح الفرصة أمام المتعلم لشحذ أفكاره، واستدعاء ما لديه من ثروة لغوية ليصب فيها أفكار مرتبة، ومنسقة، وحسنة الصياغة. (خوالدة، 2012م: 148)

لذلك رأى الباحث أهمية استعمال اساليب او طرائق او استراتيجيات تدريسية حديثة، لتطوير الاداء التعبيري، والتي بدورها توجه خطوات السير الدرس للمدرس، في سعيه لتنظيم طلابه.

أثر استراتيجيات الابعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط م. د. علي حطاب مشتت دواي

واستراتيجية التدريس الفعالة هي التي تثير الدافعية عند المتعلمين، ومراعاة استعدادات المتعلمين وميولهم، وتوافر بيئة التعليم المناسبة، وما يرتبط بالتدريس. (العفون، 2011م: 26) وإن معرفة المدرس الواسعة باستراتيجيات التعليم او التعلم، واستطاعته على استخدامها؛ تمكنه على ادراك البيئة التدريسية للتطبيق، بحيث تصبح حدوث التعليم ممتعة للطلبة، وملائمة لقدراتهم، وصلة بحياتهم، وحاجاتهم، ومرضية لميولهم واتجاهاتهم، ورغباتهم، ورؤيتهم المستقبلية . (مرعي، والحيلة، 2013م: 25) والهدف الرئيس من استخدام أية استراتيجية تدريسية هو تحقيق تعلم هادف ذي معنى عند الطلاب، فإن من بين الاستراتيجيات التي لاقت قبولاً واستحساناً في هذا المجال هي استراتيجية الابعاد السداسية، وذلك لأن كثيراً من الدراسات السابقة أشارت إلى مؤشرات ايجابية لهذا الاستراتيجية، ومن هذه الدراسات، ودراسة (عيسى، 2016)، ودراسة (الجوري، 2018).

وتسعى هذه الاستراتيجية لجعل الطالب هو القطب الرحي للعملية التربوية، والتي تهئ الطالب على مواجهة مواقف او مشكلات حقيقة يسعى الى حلها بفقرة المناقشة ثم فقرة الملاحظة وفقرة التفسير وبعدها بالبحث، ويكون دور الطالب في هذا النموذج مكتشفا وساعيا عن المعارف، ويكون مهام المدرس ميسر لبيئة الصفية وموجها، ومشاركاً في ضبط الصف، وتقويمه كونها تفيد في مساعدة الطلاب ليصبحوا واعين لقناعاتهم، وتحفيزهم على تحديها عن اراءهم وتشجع التفاعل بين المتعلمين كمفاوضات اجتماعية تعاونية، كما انها تراعي القدرات والامكانيات بين المتعلمين. (قطامي، 2013: 384-389)

وقد فضل الباحث المرحلة المتوسطة، منها الصف الاول؛ لأنها مرحلة تدريس مهمة ومناسبة بتلك الاستراتيجية، وهي كما بوبها (جان بياجيه) بأن مرحلة القدرات العقلية المجردة، من العام (11) فأعلى، وفيها يستطيع المتعلم ممارسة التفكير وخاصة التفكير المنطقي والمجرد، للتنبؤ والعلميات العقلية العليا، وله القدرة على الاستنتاجات ومعالجة المعلومات. (ملحم، 2005م: 250)

ثالثاً / مرمى البحث: " أثر استراتيجيات الابعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط" ، من خلال التأكد من صحة الفرضية الصفرية الآتية:

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجيات الابعاد السداسية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المتبعة في الأداء التعبيري "

رابعاً / حدود البحث:

1. الحد البشري: طلاب الصف الاول المتوسط .
2. الحد الزمني: الكورس الاول لعام الدراسي 2019م - 2020م .
3. الحد المكاني: متوسطة الفداء للبنين .
4. الحد الموضوعي: ضمت الموضوعات الآتية: (العلم، الاخلاق، التسامح، اللغة العربية) المقررة تدريسها في الصف الاول المتوسط للمرحلة المتوسطة في العراق .

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي حطاب مشنت دواي

خامساً / تحديد المصطلحات:

أولاً/ أثر

أ- لغة: الأثر بالتحريك: هو الباقي من رسم الشيء، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً والآثار. (الزبيدي، مادة(إثر)، المجلد(5)، الجزء(9)، 2007م: 7)
ب- اصطلاحاً: عرّفه كلٌّ من:

1. عبد المنعم: "هو مقدار التغيرات التي تحدث على المتغير التابع، بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (عبد المنعم، 1991م: 253)

- التعريف النظري للأثر: هو المستوى المتوقع ظهورها على فكر الطلاب وسلوكهم المعرفي، كحصيلة تعليمية وتفكيرية.

- التعريف الإجرائي للأثر: هو الفرق الحاصل في الأداء التعبيري بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجية الأبعاد السداسية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المتبعة في الأداء التعبيري.
ثانياً/ استراتيجية: عرّفها كلٌّ من:-

1. الهاشمي والدليمي بأنها: "هي مجموعة الأفكار التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية بنحو شاملٍ ومتكاملٍ، تنطلق نحو تحقيق أهداف، ثم تضع أساليب التقويم الملائمة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل". (الهاشمي والدليمي، 2008م: 19)

2. زاير وداخل: "هي مجموعة الخطط الموضوعية والمستقاة، لتطوير العملية التعليمية، وتوضع عادة لمدة طويلة قد تصل إلى سنوات متعددة". (زاير، وسماء، 2013م: 126)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية: هي خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، التي أعدها الباحث مسبقاً وطبقها داخل الدرس بغية تحقيق أهداف المرجوة، لتمكن الطلاب من الأداء التعبيري المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط، خلال مدة زمنية محددة.

ثالثاً / استراتيجية الأبعاد السداسية: عرّفها كل من:-

1- كوستو بأنها: "هي إجراءات تدريسية توج مناخ يعم النقاش وتنوع وجهات النظر بين الطلاب في حجرة الدراسة، وبالتالي مساعدتهم في فهم مواقف الحياة اليومية، عن طريق نقد أفكارهم للوصول بهم لتقبل المفاهيم العلمية، واستخدامها لتفسير الظواهر في حياتهم اليومية". (Costu, et al, 2008: 48)

2- عيسى بأنها: "هي استراتيجية التي تعمل على تهيئة الطلبة، لتصدر المواقف سواء التعليمية من خلال ست خطوات منظمة، تؤدي الى احداث السلوك المحبوب فيه، لدى الفرد المتعلم بصفته أيقونة العملية التربوية". (عيسى، 2016م: 12)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية الأبعاد السداسية: هي خطوات تعليمية تطبق على المجموعة التجريبية في تدريس مادة التعبير للصف الأول المتوسط، مكونة من ست مراحل: (المرحلة الأولى: التنبؤ، والمرحلة الثانية: المناقشة، والمرحلة الثالثة: التفسير، والمرحلة الرابعة: الملاحظة، والمرحلة

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي خطاب مشنت دواي

الخامسة: المناقشة، والمرحلة السادسة: التفسير)، وتتم عن طريق إثارة المدرس سؤالاً موجهاً، يقوم على أثرها الطالب بعمل تنبؤات والملاحظة والمناقشة والتفسير .

رابعاً / الأداء التعبيري:

■ لغة:

1. الأداء: "أدّا اللبّن أدّوا وأدّى أدّيا : خنّزَ ليرُوبَ وأدّتِ الثّمرةُ تادّوا أدّوا، وهو الينوغُ والنضجُ وأداةُ الشيء :آلته، ولكلّ ذي حِرْفَةٍ أداة". (ابن منظور، 1414م، ج14: 24-25)
2. التعبير: "عبرتُ الكتابَ أعبرُهُ عبّرا ، إذ تدبرّته في نفسك ولم ترفّع به صوتك وعبرتُ الرؤيا تعبيرا : فسرّتها . وعبرتُ عن فلانٍ أيضاً، إذ تكلمتُ عنه". (ابن منظور، 1414م، ج4: 529)

■ اصطلاحاً: عرفه كل من:

1. الهاشمي: "هو نشاط لغويّ وظيفيّ أو إبداعيّ يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة ، صافي اللغة ، سليم الأداء ويتطلب الإبداعيّ زيادة على ما تقدم التأثير في القارئ". (الهاشمي، 2005م: 30)
2. طاهر: "هو تمكين الطلبة من أن يصبحوا قادرين على الإفصاح عمّا يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة، من غير تعثر ولا خجل، حتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسه أو مسألة يهتم بها الناس ، فيعمدوا إلى تصويرها تصويراً وافياً ويكتبونها بأسلوب جيد، يجمع بين الترتيب والتأثير، سواء أكان مختصراً أم مطولاً". (طاهر، 2010م: 174)

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري: هو الإنجاز الشفوي والكتابي لطلاب الصف الأول المتوسط – عينة البحث – عمّا يدور في اذهانهم من أفكار مترابطة بلغة سليمة وواضحة، وأسلوب مرن، يعبر عن هذا الإنجاز بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات الكتابية البعدية المتسلسلة، المعدة لأغراض هذا البحث، والمصححة على وفق معايير التصحيح، وهو معيار الربيعي 1997م.

((الفصل الثاني))

جوانب نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظري

أولاً: نشأة استراتيجيات الأبعاد السداسية: وتعد الاستراتيجيات مطورة لاستراتيجية (تبا – لاحظ – فسر)، وهي الإصدار الأول لهذه الاستراتيجية، واقترح سافندر كولاري، كأداة لمساعدة الطلبة عن طريق قيامهم بتطبيق المهام الثلاث، الأولى (التنبؤ) إذ يتنبأ الطلبة بالنتيجة المتوقعة، عن بعض المواقف التي تقدم لهم مع اعطاء المبررات لأسباب هذا التنبؤ، الخطوة الثانية هي الملاحظة يقوم فيها الطلبة ببيان ما يحصل أمامهم، الخطوة الثالثة (التفسير) ويتم فيها معالجة الاستجابات بين التنبؤ والملاحظة، ثم أدخل ساندر وزملائه عليها خطوات ثلاث هي الخطوة الرابعة (الملاحظة)، والخطوة الخامسة(المناقشة)، والخطوة السادسة(التفسير)، لتصبح استراتيجيات الأبعاد السداسية، وتتيح للطلبة مناخاً مناسباً للمناقشة، وإبداء الآراء واختلافها. (costu, et al ، 2008 : 50)

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي خطاب مشنت دواي

- ثانياً: مميزات استراتيجيات الأبعاد السداسية: ان من اهم مميزاتها، هي:
- 1- تساهم في اصلاح النظم التعليمي، عن طريق النهوض بدور المتعلم، واساليب تفكيره عن طريق اعداد كوادر علمية، تعمل بدورها الفعال في المجتمع.
 - 2- الاثارة والتشويق عند المتعلمين في عملية التعلم .
 - 3- تعزيز الرغبة عند الطلبة، وغرس روح المنافسة .
 - 4- تعتبر الطالب القطب الذي تدور حوله العملية التربوية، وتعمل على الحد من اهدار الموارد والوقت والجهد.
 - 5- ملائمة لقدرات الطلبة، ذات صلة بحياتهم وميولهم واحتياجاتهم.(الخطيب، 2014: 87)

ثالثاً: دور المدرس في استراتيجيات الأبعاد السداسية

- 1- اثارة روح التحدي بين الطلبة .
- 2- تحقيق اكساب المتعلمون المفهوم .
- 3- تسهيل الحوار الذي حدث بين المتعلمين .
- 4- اتقان المتعلمون مراحل الاستراتيجية بشكل صحيح.(الكبيسي، 2016: 34)

رابعاً: دور الطالب في استراتيجيات الأبعاد السداسية

- 1- تبرير الطالب لإجابته المتعلقة بالموضوع لمعرفة قناعتهم .
- 2- يحاول المتعلم بمساعدة زملاءه، مناقشة الاستجابات .
- 3- يحاور المتعلم زملاءه للأسئلة المرتبطة بالدرس .
- 4- يجيب المتعلمين بقدر الامكان عن اسئلة بالموضوع، والتي يعرضها المدرس في بداية الحصة.
- 5- يميز المتعلم بين الاجابات المرتبطة بأسئلة الموضوع، مع ملاحظته عن طريق اجرائه للأنشطة الصفية او اللاصفية، الموكلة اليه من المدرس.(الربيعي، 2018: 63)

المحور الثاني: دراسات سابقة

1- دراسة (القيسي 2012م)

- مكان الانجاز: العراق .
- مرمى البحث: تعرف (أثر أنموذج وليم جوردن في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات الصف الثاني معاهد إعداد المعلمات) .
- منهجية البحث: التصميم التجريبي، ذا الضبط الجزئي .
- عينة البحث: بلغت (60) فرد .
- اختبار البحث:
- 1- أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري والمهارات .
- 2- أداة موحدة لقياس مهارات ما بعد المعرفية.
- وسائل الاحصائية: استخدمت الاختبار (T-test) لعينتين المستقلتين، والوسط الحسابي، ومعامل ارتباط (بيرسون)، ومربع كاي، وطريقة تحليل التباين - معادلة الفاكرونباخ .

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي حطاب مشنت دواي

- **نتائج البحث:** وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، لصالح المجموعة التجريبية اللائي درس التعبير باستعمال أنموذج جوردن .
- **2- دراسة (عزيز، 2017م)**
- **مكان الانجاز:** العراق .
- **مرمى البحث:** (أثر استراتيجيات رافت في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط) .
- **منهجية البحث:** التصميم التجريبي، ذا الضبط الجزئي .
- **عينة البحث:** بلغت عينة البحث (61) طالبة .
- **اختبار البحث:** أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري .
- **وسائل الاحصائية:** الاختبار التائي (T-test) والوسط الحسابي، ومعامل ارتباط (بيرسون)، ومربع كاي، وطريقة تحليل التباين - معادلة الفاكرونباخ .
- **نتائج الدراسة:** وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، لصالح المجموعة التجريبية اللائي درس التعبير باستعمال استراتيجيات رافت .
- **3- دراسة القضاة (2017م)**
- **مكان الانجاز:** جامعة اهل البيت، الاردن.
- **مرمى البحث:** تعرف (أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي لمادة الرياضيات وفي اتجاهاتهم نحوها) .
- **منهجية البحث:** اتبع المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي.
- **عينة البحث:** اختيرت عينة قصدية مكونة من (80) طالبة من طالبات الصف العاشر الاساسي توزعن في شعبتين، اختيرت احدهما تجريبية وعدد افرادها (40) طالبة درس باستخدام استراتيجيات التعلم السداسي، والاخرى ضابطة وعدد افرادها (40) طالبة درس باستخدام الطريقة الاعتيادية .
- **اداة البحث:** تم إعداد اداتين هما: اختبار تحصيل ومقياس اتجاهات .
- **وسائل الاحصائية:** استخدام الباحث مجموعة أساليب احصائية (النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعادلة الفاكرونباخ، ومربع إيتا).
- **نتائج الدراسة:** وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في التحصيل والتنمية لصالح المجموعة التجريبية .
- **4- دراسة الربيعي (2018م)**
- **مكان الانجاز:** أجريت الدراسة في جامعة البصرة، كلية التربية الاساسية، العراق .
- **مرمى البحث:** تعرف (اثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الميل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) .
- **منهجية البحث:** التصميم التجريبي .
- **عينة البحث:** عينة البحث (72) .
- **اختبار البحث:** أداة لقياس الميل عند طلاب نحو المادة .

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي حطاب مشنت دواي

- وسائل الإحصائية: استعمال الباحث مجموعة أساليب إحصائية، من خلال الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات الكمية للبحث (النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعادلة الفا رونباخ، ومربع إيتا).
 - نتائج الدراسة: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الميل لصالح المجموعة التجريبية .
- موازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية:

أولاً: الأهداف

1. دراسة القيسي (2012م): (أثر أنموذج وليام جوردن في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات الصف الثاني معاهد إعداد المعلمات).
2. دراسة عزيز (2017م): (أثر استراتيجيات رافت في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط).
3. دراسة القضاة (2017م): (أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي لمادة الرياضيات وفي اتجاهاتهم نحوها).
4. دراسة الربيعي (2018م): (اثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الميل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).

ثانياً: مكان إجراء دراسات سابقة

1. دراسة القيسي (2012م): (كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد- العراق).
2. دراسة عزيز (2017م): (كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد - العراق).
3. دراسة القضاة (2018م): (جامعة اهل البيت- الاردن).
4. دراسة الربيعي (2018م): (جامعة البصرة- كلية التربية الاساسية- العراق).

ثالثاً: عينة البحث

1. دراسة القيسي (2012م): بلغت العينة (60) طالبةً .
2. دراسة عزيز (2017م): بلغت العينة (61) طالبةً .
3. دراسة القضاة (2017م): بلغ (80) طالبة من طالبات الصف العاشر الاساسي.
4. دراسة الربيعي (2018م): بلغ (72) طالباً من طلبة الصف السابع الاساسي .

رابعاً: المرحلة الدراسية

1. دراسة القيسي (2012م): معهد إعداد المعلمات
2. دراسة عزيز (2017م): المرحلة المتوسطة
3. دراسة القضاة (2017م): طالبات الصف العاشر الاساسي
4. دراسة الربيعي (2018م): المرحلة المتوسطة

خامساً: أداة البحث

1. دراسة القيسي (2012م): أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري .
2. دراسة عزيز (2017م): أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي حطاب مشنت دواي

3. دراسة القضاة (2017م): أداة موحدة اختبار التحصيل ومقياس للاتجاهات .
4. دراسة الربيعي (2018م): أداة موحدة لقياس الميل عند طلاب نحو المادة.
سادساً: النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة:
1. دراسة القيسي (2012م): وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسّن التعبير باستعمال أنموذج جوردن .
2. دراسة عزيز (2017م): وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسّن التعبير باستعمال استراتيجية رافت .
3. دراسة القضاة (2017م): وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في لصالح المجموعة التجريبية فب التحصيل وتنمية اتجاهات تعزى لطريقة التدريس.
4. دراسة الربيعي (2018م): أن للتدريس باستراتيجية الأبعاد السداسية فاعلية في الميل نحو الكيمياء مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

((الفصل الثالث))

أولاً : منهج البحث: استعمل الباحث المنهج التجريبيّ؛ لتحقيق مرمى بحثه.
ثانياً : التصميم التجريبي: استعمل الباحث التصميم التجريبيّ ذي ضبط جزئيّ، لأنه ملائم لظروف البحث الحالي، وهو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبارات بعدية متسلسلة، فأصبح التصميم على ما في شكل (1) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية الأبعاد السداسية	الأداء التعبيريّ	اختبارات بعدية متسلسلة
الضابطة	_____		

شكل (1)

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

1- **مجتمع البحث :-** طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس تربية بغداد الرصافة 3، والبالغ عددهم (13093) طالباً.

2- **عينة البحث :-** طلاب الصف الأول المتوسط من متوسطة الفداء للبنين، واختار الباحث متوسطة الفداء للبنين، بنحو قصدي، وذلك:

1- عمل الباحث في المدرسة نفسها،

2- عدد شعب الصف الأول المتوسط فيها لا يقل عن شعبتين .

3- إبداء الرغبة الصادقة للتعاون من قبل إدارة المدرسة مع الباحث .

بعد أن زوّد الباحث بكتاب تسهيل مهمة، معنون إلى إدارة متوسطة الفداء للبنين من قسم الإعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات في مديرية التربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد /المرقم (2019/6764/4/3/36)م، وبعد تحديد المدرسة، وهي (متوسطة الفداء للبنين) لتنفيذ التجربة، إذ أنّ

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي حطاب مشتت دواي

المتوسطة مكونة من (5) شعب للصف الأول (أ - ب - ج - د - هـ)، وبأسلوب الاختيار العشوائي البسيط، اختار الباحث شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيُدْرَسُ طلابها باستراتيجية الأبعاد السداسية، والشعبة الأخرى وهي شعبة (هـ) فتمثل المجموعة الضابطة التي سيُدْرَسُ طلابها بالطريقة المتبعة، بلغ عدد طلاب المجموعتين (81) طالباً، إذ ضُمَّت شعبة (ج) التي مثلت المجموعة التجريبية (41) طالباً، وشعبة (هـ) التي مثلت المجموعة الضابطة (40) طالباً، واستُبعِدَ (7) طلاب إحصائياً بسبب الرسوب، فبلغ عدد الطلاب (74) طالباً، علماً أنَّ الطلاب الراسبين استُبعِدُوا من النتائج النهائية فقط، وليس من التدريس، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين (الراسبين)	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المجموعة
36	5	41	التجريبية
38	2	40	الضابطة
74	7	81	المجموع

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أ_ عمر الطالب الزمني معدوداً بالشهور: حسب الباحث المتوسط الحسابي لأعمار عينة البحث لغاية 2019/10/1، فكان (151,237) للمجموعة التجريبية و(149,972) للمجموعة الضابطة، وبالتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، أي ان مجموعتي البحث متكافئتان، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		توزيع التواتر	الناتج	المعيار الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتوسط	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	2,000	0,159	72	28,419	5,331	151,237	36	التجريبية
				21,930	4,683	149,972	38	الضابطة

ب_ التحصيل الدراسي للأبناء: بينت النتائج، باستخدام مربع (كا 2)، فظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، أي ان مجموعتي البحث متكافئتان، وجدول (3) يوضح ذلك.

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي حطاب مشتت دواي

جدول (3)

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كا)		درجة الحرية	التحصيل الدراسي						المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		كلية فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة احصائياً	11,07	1,05	5	6	7	6	5	6	6	36	التجريبية
				6	6	7	6	6	7	38	الضابطة
				12	13	13	11	12	13	74	المجموع

ت- التحصيل الدراسي للأمهات: : أظهرت نتائج، باستعمال مربع (كا 2)، فظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، أي ان مجموعتي البحث متكافئتان، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كا)		درجة الحرية	التحصيل الدراسي						المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		كلية فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة احصائياً	11,07	1,895	5	6	6	5	6	7	6	36	التجريبية
				6	6	7	7	6	6	38	الضابطة
				12	12	12	13	13	12	72	المجموع

ث- اختبار الأداء التعبيري¹: استخدم الباحث في تصحيح كتابات طلاب عينة البحث، محكات تصحيح الربيعي (1997م)، وأظهرت نتائج تحليل البيانات، باستعمال مربع كاي (كا 2)، فظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، أي ان مجموعتي البحث متكافئتان، وجدول (5) يوضح ذلك.

¹ لغرض تعرف مستوى طلاب مجموعتي البحث في مادة التعبير، كتب طلاب مجموعتي البحث في موضوع تعبيرى موحد، أختير من قبل الباحث، وكان بعنوان (العلم) قال الشاعر:
تَعَلَّمُوا فَالْعِلْمُ مِفْتَاحُ الْعِلْمِ
لَمْ يُبْقِ بَاباً لِلْسَعَادَةِ مَغْلَقًا

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي حطاب مشتت دواي

جدول (5)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائيّة		درجة الحر ية	التباين	الانحراف المعياريّ	المتوسط الحسابيّ	حجم العينة	المجموعة
	الجدوليّة	المحسو بة						
غير دالة احصائياً	2,000	0,456	72	264,452	16,262	56,378	36	التجريبية
				215,473	14,679	54,294	38	الضابطة

خامساً: مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية: كانت مادة اللغة العربية بفروعها محدد بالعدد والعنوانات، ومنها (التعبير)، إذ يضم: (العلم، الاخلاق، التسامح، اللغة العربية)، موحدة لعينة البحث، وهي حسب المنهج المقرر للكورس الاول للعام الدراسي 2019-2020 م.

2- إعداد الخطط التدريسية والاهداف السلوكية: أعد الباحث خططاً تدريسية، واهدافاً سلوكياً لعينة البحث، وعرضت على الخبراء والمتخصصين في مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم، وفي ضوء ملاحظاتهم، حدثت بعض التعديلات الواجبة عليها، وأصبحت جاهزة للاستخدام.

سادساً: أداة البحث استخدم الباحث أداة لقياس مستوى طلاب عينة البحث في الأداء التعبيري، وهي سلسلة اختبارات بعدية بعد كلّ موضوع.

سابعاً: محكات التصحيح: اعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة؛ لتصحيح كتابات طلاب عينة البحث التجريبية والضابطة؛ للوصول إلى نتائج دقيقة، والمحكات التي اعتمدها الباحث في بحثه، هي (محكات تصحيح الربيعي) التي بناها عام 1997م والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الدرجة	فقرات التصحيح	اسم المجال
10	1. صحة الرسم الإملائي	مجال اللغة
10	2. صحة الكتابة في النحو و الصرف	
10	3. وضوح الخط و جماله	
5	1. عدم التكرار و الاطالة	مجال الاسلوب

¹ الاستاذ الدكتور حيدر زامل الموسوي - طرائق التدريس اللغة العربية- كلية التربية - جامعة كربلاء .
الاستاذ المساعد الدكتور علاء عبد الحسين شبيب - طرائق التدريس اللغة العربية- تربية الرصافة 3 - وزارة التربية .
الاستاذ المساعد الدكتور علي عبد داخل - طرائق التدريس اللغة العربية - جامعة ذي قار- كلية التربية .
الاستاذ المساعد الدكتور سيف سعد محمود - القياس والتقويم - معهد الفنون الجميلة - وزارة التربية.
الاستاذ المساعد الدكتور فارس مطشر - طرائق التدريس اللغة العربية - جامعة بابل- كلية التربية الاساسية.
الاستاذ المساعد الدكتور نعمة دهش فرحان - اللغة والدلالة- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - جامعة بغداد .
المدرس الدكتور طارق حسين طارش - طرائق التدريس اللغة العربية - تربية الرصافة 3 - وزارة التربية .

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي خطاب مشنت دواي

5	2. خلو التعبير من الألفاظ العامية	
4	3. كتابة مقدمة تجذب الانتباه	
4	4. كتابة خاتمة تخلص الموضوع	
4	5. حسن العرض	
5	6. الاستشهاد	
5	7. مناسبة اللفظ للمعنى	
7	1. تنوع الأفكار الرئيسية (أصالة الأفكار)	
7	2. وضوح الفكرة	
7	3. دقة الحقائق والمعلومات (صواب الأفكار)	
7	4. عرض الأفكار بطريقة متسلسلة	
2	1. النظافة	مجال تنظيم الصفحة
5	2. علامات الترقيم	
3	3. الالتزام بنظام الفقرات	
100	17 معيار للتصحيح	المجموع

وقد اختار الباحث هذه المحكات للأسباب الآتية :

- 1- أسست من أجل ملاحظة الأداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة .
 - 2- تتصف بالخصائص السايكومترية (الصدق والثبات) .
 - 3- لقد تناولها الباحثون في دراستهم.
 - 4- موافقة اهل الخبرة والمختصين وطرائق تدريسها على استخدامها لأغراض البحث الحالي
- ثامناً:** ثبات التصحيح لاستخراج ثبات التصحيح، صحح الباحث كتابات (36) طالباً من عينة البحث نفسها، واتبع الباحث نوعين من الاتفاق، الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح اخر، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بلغ معامل الثبات (81،0) لنوع الاول، وكان النوع الثاني (79،0)، ويعد معامل الثبات جيداً في التصحيح؛ لان الاختبارات غير المقننة اذا بلغ معامل ثباتها (60،0) فاكثرت تعد جيدة. (ملحم، 2002م: 243-244)

تصحيح كتابات الطلاب

بعد كتابة الطلاب موضوع التعبير المحدد، يتم التصحيح بطريقة التصحيح المرمز، وإعادة الدفاتر المصححة في درس التعبير اللاحق، وقبل الشروع بتصحيح الموضوع الجديد، يراجع الباحث أغلاط الطلاب في الموضوع السابق، ومحاولاتهم في تصويب الأغلط .

تاسعاً: تطبيق التجربة: طبق الباحث التجربة في متوسطة الفداء للبنين يوم الخميس الموافق 2020/1/30 .

عاشراً: الوسائل الإحصائية: :

استعمل الباحث في إجراءات بحثه، وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:

أثر استراتيجيات الإبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي حطاب مشتت دواي

1- اختبار التائي **t-test** لعينتين مستقلتين: استعمل الباحث اختبار **t-test** لعينتين مستقلتين في تكافؤ المجموعتين (الضابط)، وكذلك استعمل في الاختبارات البعدية التسلسلية:
ت = $\frac{س1 - س2}{س1 + س2}$

$$\sqrt{\frac{(س1 - س2)^2 + 2(س1 - س2) \left[\frac{س1 + س2}{2} \right]}{س1 + س2}}$$

إذ تمثل:

س1: المتوسط الحسابي للعينة الأولى.

س2: المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

س1: عدد أفراد العينة الأولى.

س2: عدد أفراد العينة الثانية.

ع1: التباين للعينة الأولى.

ع2: التباين للعينة الثانية.

(منسي، 1989: 126)

2- مربع (كا): استعمل الباحث مربع كأي في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات:

$$كا = \frac{مج(ل - ق) - 2}{مج(ل - ق)}$$

إذ تمثل: ل: التكرار المرحق

ق: التكرار المتوقع. (القرشي، 2007: 77)

3- معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه الوسيلة لحساب الثبات:

$$ر = \frac{ن(مج(س) - 2) - [ن(مج(ص) - 2)]}{[ن(مج(س) - 2) - 2] [ن(مج(ص) - 2) - 2]}$$

إذ تمثل:-

ن: عدد أفراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الآخر.

أثر استراتيجيات الابداع السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط
م. د. علي حطاب مشنت دواي

((الفصل الرابع))

أولاً: عرض النتيجة:

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجيات الابداع السداسية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المتبعة في الأداء التعبيري ".
تم تأكد الباحث من صحة الفرضية الصفرية عن طريق استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبارات المتسلسلة البعدية، وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

مستوى الدالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحرا ف المعيار ي	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع ة
	الجدول ية	المحسو بة						
دالة احصائياً	2,000	6,100	72	13,711	3,711	78,607	36	التجريبية
				23,425	4,840	71,852	38	الضابطة

يبين الجدول (7)، إنَّ الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ذو دلالة إحصائية؛ لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً: تفسير النتيجة: " تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا مادة التعبير باستراتيجيات الابداع السداسية"، بلحاظ الباحث ان هنالك مجموعة اسباب، منها:

1. فاعلية الاستراتيجية؛ لأنها تنمي مهارات التعبير والإبداع، والقدرة على توصيل الأفكار، وتنمي كذلك التخيل والربط بين الأحداث المتفرقة والمواقف المختلفة وتوليد البدائل، وإنتاج الأفكار بعيداً عن الواضح الظاهر.
 2. إنَّ الاستراتيجية تنمي قدرة الطالب على طرح أفكاره بصورٍ متعددة أو أشكال مختلفة أو معانٍ متنوعة .
 3. إعطاء الحرية للطلاب في المناقشة وطرح الأفكار بكل حرية، ثم التوصل إلى فكرة جديدة بالاعتماد على الأفكار المتباينة للطلاب، مما يؤدي إلى تحسن في أدائهم التعبيري .
- جاءت نتيجة البحث متوافقة مع دراسة القضاة (2017م)، ودراسة الربيعي (2018م)، إذ اشارتا الى تفوق استراتيجيات الابداع السداسية، وتنمية الافكار عند المتعلمين، وترك المجال الكامل للطلاب في التنبؤ بالإجابات .

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي حطاب مشتت دواي

((الفصل الخامس))

أولاً: الاستنتاجات:

- 1- إنَّ الاستراتيجية لها فاعلية في رفع مستوى الأداء التعبيريّ عند طلاب المجموعة التجريبية بنحوٍ واضح.
- 2- صحة ما تذهب إليه بعض أدبيات استراتيجيات التدريس في تأكيدها، أنَّ استراتيجيات الأبعاد السداسية تُعدُّ من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس.
- 3- إنَّ موضوعات التعبير التي درَّسها الباحث، من الموضوعات التي تصلح في تدريسها استراتيجيات الأبعاد السداسية .

ثانياً: التوصيات:

- 1- ضرورة إلمام مدرسي اللغة العربيّة ومدرساتها باستراتيجيات الأبعاد السداسية عند تدريس مادة التعبير لطلبة المرحلة المتوسطة .
- 2- الاهتمام من قبل المدرسين والمدرسات بمادة التعبير، وعدم استغلال حصصها لتدريس الفروع الأخرى الخاصة باللغة العربيّة .
- 3- ضرورة ضم استراتيجيات الأبعاد السداسية ضمن استراتيجيات المعطاة في دورات الاعداد والتدريب لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة والاعدادية .
- 4- الاهتمام من قبل مشرفي الاختصاص باستراتيجيات التدريس ومنها استراتيجيات الأبعاد السداسية لتدريب مدرسي اللغة العربيّة ومدرساتها عليها .

ثالثاً: المقترحات: أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في

- 1- الأداء التعبيريّ لطلبة مراحل دراسية أخرى .
- 2- تصحيح الأخطاء الإملائية .
- 3- الفهم القرائي .

((المصادر))

- (1) ابن منظور، محمد بن مكرم، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي، ت711هـ، (1414هـ): لسان العرب، ط3، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان.
- (2) ابو السعود، سلامة، (2004م): المنجد في التعبير، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
- (3) ابو علام، رجاء محمود، (2006م): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- (4) أبو عمشة، خالد حسين، (2010م): التعبير الشفهي الكتابي في ضوء علم اللغة التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي حطاب مشتت دواي

- 5) الجبوري، حامد جاسم، (2012م): أثر تدريس نصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية .
- 6) الجبوري، علي محمد احمد، (2018م): اثر استراتيجيات الابعاد السداسية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن الناقد، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد(25)، العدد(11).
- 7) الحلاق، علي سامي، رشدي أحمد طعيمة، (2007م): اللغة والتفكير الناقد: أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- 8) الخطيب، محمد احمد، (2014م): استراتيجيات حديثة في تدريس الرياضيات (استراتيجية الابعاد السداسية)، نشرة قمرن جامعة طيبة، السعودية، العدد(13)، جماد آخر.
- 9) خوالدة، أكرم صالح محمود، (2012م): التقييم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 10) الدليمي، فرح هادي، (2013م): أثر التدريب على مهارات الاستماع في الإداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- 11) الربيعي، ضياء حامد، (2018م): اثر استراتيجيات الابعاد السداسية في الميل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة بابل للدراسات الانسانية، المجلد (8)، العدد(2) .
- 12) زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي، (2013م): الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، بغداد، العراق.
- 13) الزبيدي، محمد مرتضى محمد الحسيني ت 1205هـ،، (1428هـ -2007م): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد المنعم خليل ابراهيم وكريم سيد محمد محمود، بيروت، لبنان.
- 14) شحاتة، حسن، والنجار، زينب، (2003م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار العربية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- 15) طاهر، علوي عبدالله، (2010م): تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- 16) عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد، (2003م): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- 17) عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي، (2009م): المهارات القرائية والكتابتية - طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- 18) عبد المنعم، الحفني، (1991م): موسوعة علم النفس، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
- 19) العزاوي حسن علي، وكبة، نجاح هادي، (2005م): رؤية جديدة في تعليم قواعد اللغة العربية، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

أثر استراتيجيات الإبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي حطاب مشنت دواي

- (20) عزيز، سيف سعد حمو، (2017م): أثر استراتيجية رافت في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط"، مجلة الفتح، العدد(70)، حزيران، ديالى، العراق .
- (21) عطا، محمد إبراهيم، (2005م): المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، مصر .
- (22) العفون، نادية حسين، والفتلاوي فاطمة عبد الأمير، (2011م): مناهج وطرائق تدريس العلوم، دار الصادق، بغداد، العراق.
- (23) عيد، زهدي محمد، (2011م): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- (24) عيسى، رمزي علي، (2016م): اثر استراتيجية الإبعاد السداسية في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العمية لطلبة الصف السابع الاساسي بغزة،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، كلية التربية.
- (25) القرشي، أحسان كاظم شريف،(2007م): الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الإحصائية، مطبعة الديوان، بغداد، العراق .
- (26) القضاة، احمد حسن، (2017م): أثر استراتيجية الإبعاد السداسية في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي لمادة الرياضيات وفي اتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد(39)، العدد(2) .
- (27) قطامي، يوسف محمود، (2013م): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- (28) القيسي، هدى سلمان،(2012م): أثر أنموذج وليام جوردن في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات الصف الثاني معاهد إعداد المعلمات،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، العراق .
- (29) الكبسي، عبد الواحد حميد، (2016م): اثر استراتيجية الإبعاد السداسية في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضات لدى طلاب الرابع الادبي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الانبار، كلية التربية، العراق .
- (30) مذكور، علي أحمد، (2009م): تدريس فنون اللغة العربية-النظرية والتطبيق-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- (31) مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود، (2013م): طرائق تدريس العامة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- (32) ملحم، سامي محمد، (2000م): القياس والتقويم في التربية علم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- (33) منسي، محمود عبد الحليم،(1989م): الاحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، دار المعرفة الجامعية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر .
- (34) المنيزل، عبد الله فلاح وغرابية، عايش موسى: الإحصاء التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009م.

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي خطاب مشنت دواي

- 35) الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه علي حسين، (2008م): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 36) الهاشمي، عبد الرحمن، (2005م): التعبير (فلسفة - تدريسه - أساليب تصحيحه)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 37) وزارة التربية، (2017م): دليل مدرس اللغة العربية للصف الأول المتوسط، ط1، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق.

47) Costu, Bayram (2008.), **Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy**, Helping Students Make Sense of Everyday .

References:

- 1) Ibn Manzur, Muhammad Ibn Makram, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruweifai al-Afriqi, d. 711 AH, (1414 AH): Lisan al-Arab, 3rd Edition, Publishing House, Beirut, Lebanon.
- 2) Abu Al-Saud, Salama, (2004 AD): Al-Munjid fi al-Tafsir, Dar Al-Ilm and Al-Iman Publishing and Distribution, Alexandria, Egypt.
- 3) Abu Allam, Rajaa Mahmood, (2006 AD): Research Methods in Psychological and Educational Sciences, 5th Edition, University Publishing House, Cairo, Egypt.
- 4) Abu Amsha, Khaled Hussein, (2010): Written Oral Expression in the Light of Teaching Linguistics, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 5) Al-Jubouri, Hamid Jassim, (2012 AD): The effect of teaching selected texts from the book Nahj Al-Balaghah on the development of creative writing among fifth-grade literary students, (unpublished master's thesis), University of Babylon, College of Education for the Humanities.
- 6) Al-Jubouri, Ali Muhammad Ahmad, (2018 AD): The Impact of the Six-Dimensional Strategy on the Acquisition of Historical Concepts among Fourth-Grade Literary Students and the Development of Their Critical Thinking, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (25), Issue (11).
- 7) Al-Hallaq, Ali Sami, Rushdi Ahmad Toaima, (2007 AD): Language and Critical Thinking: Foundations of Teaching Theory and Strategies, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

- 8) Al-Khatib, Muhammad Ahmad, (2014 AD): Modern Strategies in Teaching Mathematics (Six-Dimensional Strategy), Qumran Bulletin, Taibah University, Saudi Arabia, Issue (13), another inanimate.
- 9) Khawaldeh, Akram Salih Mahmoud, (2012 AD): Linguistic Evaluation in Writing and Contemplative Thinking, Al-Hamid House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 10) Al-Dulaimi, Farah Hadi, (2013 AD): The Impact of Training on Listening Skills on Expressive Performance of Second Grade Intermediate Students in Reading and Texts, (Unpublished Master Thesis), University of Babylon, College of Education for the Humanities.
- 11) Al-Rubaie, Daa Hamed, (2018 AD): The Impact of the Six-Dimensional Strategy on the Tilt of Chemistry for Second-Grade Intermediate Students, Babylon Journal for Human Studies, Volume (8), Issue (2).
- 12) Zayer, Saad Ali, and Dakhil, Sky Turki, (2013 AD): Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
- 13) Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Muhammad al-Husayni, d.1205 AH, (1428 AH-2007 CE): Crown of the Bride from the dictionary jewels, edited by: Abdul Moneim Khalil Ibrahim and Karim Sayed Muhammad Mahmoud, Beirut, Lebanon.
- 14) Shehata, Hassan, and Al-Najjar, Zainab, (2003 AD): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Arab Lebanese House, Cairo, Egypt.
- 15) Taher, Alawi Abdullah, (2010): Teaching Arabic according to the latest educational methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 16) Ashour, Ratib Qassem, and Al-Hawamdeh, Muhammad Fuad, (2003 AD): Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- 17) Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fakhri Miqdadi, (2009 AD): Reading and Writing Skills - Teaching Methods and Strategies, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 18) Abdel Moneim, El Hefny, (1991 AD): Encyclopedia of Psychology, Madbouly Library, Cairo, Egypt.

-
-
- 19) Al-Azzawi Hassan Ali, and Kubba, Najah Hadi, (2005 AD): A New Vision in Teaching Arabic Grammar, Dar Al Tareeq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 20) Aziz, Saif Saad Hamo, (2017 AD): The Impact of Rafat's Strategy on Expressive Performance of Second Grade Intermediate Students, Al-Fath Magazine, Issue (70), June, Diyala, Iraq.
- 21) Atta, Muhammad Ibrahim, (2005 AD): The Reference in Teaching the Arabic Language, The Book Center, Egypt.
- 22) Al-Afoun, Nadia Hussein, and Fatlawi Fatima Abdul-Amir, (2011): Curricula and Methods of Teaching Science, Dar Al-Sadiq, Baghdad, Iraq.
- 23) Eid, Zuhdi Muhammad, (2011 AD): Introduction to Teaching Arabic Language Skills, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 24) Issa, Ramzi Ali, (2016 AD): The Impact of the Six-Dimensional Strategy in Modifying Alternative Perceptions of the Practical Concepts of the Seventh Grade Students in Gaza, (Unpublished Master Thesis), Islamic University, College of Education.
- 25) Al-Qurashi, Ihssan Kazem Sharif, (2007 AD): Parametric and non-parametric methods in statistical tests, Al-Diwan Press, Baghdad, Iraq.
- 26) Al-Qudah, Ahmed Hassan, (2017 AD): The Impact of the Six-Dimensional Strategy on the Achievement of Tenth Grade Students of Basic Mathematics and Their Attitudes Toward It, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Volume (39), Issue (2).
- 27) Qutami, Yusef Mahmoud, (2013 AD): Learning Strategies and Cognitive Teaching, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 28) Al-Qaisi, Hoda Salman, (2012 AD): The Impact of William Jordan's Model on Expressive Performance and Post-cognitive Skills of Second-Grade Female Students, Teacher Preparation Institutes, (Unpublished Master Thesis), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.
- 29) Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid (2016 AD): The Impact of the Six-Dimensional Strategy on Achievement and Mental Motivation in Sports

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي خطاب مشنت دواي

among Literary Fourth Students, (Unpublished Master Thesis), Anbar University, College of Education, Iraq.

30) Madkour, Ali Ahmad, (2009 AD): Teaching Arabic Language Arts - Theory and Practice -, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

31) Marai, Tawfiq Ahmed, and Al-Haila, Muhammad Mahmoud, (2013): General Teaching Methods, 4th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

32) Melhem, Sami Muhammad, (2000 AD): Measurement and Evaluation in Education, Psychology, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

33) Mansi, Mahmoud Abdel Halim, (1989 AD): Statistics and Measurement in Education and Psychology, University Knowledge House, College of Education, Alexandria University, Egypt.

34) Al-Manizel, Abdullah Falah and Gharabiya, Ayesh Musa: Educational Statistics, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2009.

35) Al-Hashemi, Abdul-Rahman and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, (2008 AD): Modern Strategies in the Art of Teaching, Da

الملاحق

الملحق (1)

الخطة اليومية

الصف والشعبة/ الأول المتوسط

المادة/ التعبير

اليوم والتاريخ /

استراتيجية التدريس/ استراتيجيات الأبعاد السداسية

الموضوع / العلم

الأهداف العامة:-

- 1- الإحاطة بالفهم السليم للحياة .
- 2- فصاحة الأسلوب في التعبير .
- 3- حسن الاستشهاد بالنصوص .
- 4- التدرج في عرض الفكرة .
- 5- إرهاب الحس الفني .
- 6- انماء الثروة اللفظي .

أثر استراتيجيات الابداع السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط
م. د. علي خطاب مشنت دواي

7- صون السنة والاقلام من الخطأ، وتقويمها من الاعوج وجعلها طلبة سليمة .

8- ابتداء بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة . (وزارة التربية، 2007: 6)

الأهداف السلوكية : أن يكون الطالب قادراً على أن:-

- (1) يعرف العلم.
 - (2) يذكر بعض النصوص القرآنية في أهمية العلم .
 - (3) يذكر بعض الاحاديث النبوية عن منزلة العلم .
 - (4) يذكر بعض النصوص الشعرية عن مكانة العلم .
 - (5) يصوغ جملاً ما بنحو نحوي واملائية صحيح.
 - (6) يضبط مخارج الحروف عند التعبير عن أفكاره .
 - (7) يلتزم بعلامات الترقيم .
 - (8) يناقش آراء زملائه حول الأفكار عن الموضوع العلم.
 - (9) يبدي رأيه في أهم الأفكار التي يتضمنها موضوع العلم .
 - (10) يكتب موضوعه تبعاً لخطوات الاستراتيجية .
- وسائل الايضاح : (السبورة، اقلام البورد الملونة)**

خطوات ما قبل الدرس:

اعرف الطلاب مسبقاً على خطوات استراتيجية الابداع السداسية، وتقسيمهم على مجموعات تعاونية متساوية في العدد ومراعاة الفروق الفردية، واعطاء عنوان الدرس، وعناصره قبل يوم من حصة الدرس، لإتاحة لهم الفرصة بالبحث والاستقصاء، اثناء حصة الدرس الشفوي، اما الدرس التحريري منبهاً إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وكذلك توضيح خطوات الموضوع، والتزام الترابط المنطقي، والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض، ولا حشو، ولا تكرار، والابتعاد قدر الإمكان عن الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية، والتزام بعلامات الترقيم .

التنبؤ (Prediction): في مرحلة التنبؤ، يعرض المدرس اسئلة الموضوع، ثم يترك لهم المجال لكي يتنبؤوا بالإجابة عن الاسئلة المطروحة. (3 دقائق)

المدرس: احبتي الطلاب موضوعنا هو بعنوان (العلم)، وهذه عناصر الموضوع، ولكم التمعن بالعنوان الموضوع وعناصره، وتحضير الاجوبة، كالتالي:

1. ما العلم ؟
2. ما هي الآيات القرآنية التي تتكلم عن العلم ؟
3. ما هي الاحاديث الشريفة التي تتكلم عن العلم ؟
4. ما هي الابيات الشعرية التي تتحدث عن العلم ؟
5. ما القصص المروية عن العلم ؟
6. ما هي الافكار الرئيسية والفرعية عن موضوع (العلم) ؟

أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط م. د. علي حطاب مشتت دواي

خطوات اثناء الدرس:

أولاً:- التمهيد: يهيئ المدرس نفوس الطلاب عن طريق إجراء المناقشة بينه وبينهم . (3 دقائق)
المدرس: يعدّ العلم من المقومات الرئيسية التي تقوم عليها المجتمعات والدول، وأداة حتمية لازدهار الأمم وتشكل الحضارات الإنسانية، والعلم هو السبيل الوحيد نحو مقاومة سهام الجهل والضلال بسلاح المعرفة والنور، والطريق الذي يرتقي فيه العقل وتشفى به الروح، من خلال خلق حالة من التوازن بينهما، احبتي الطلاب ما تعرف عن العلم .

طالب: العلم نور والجهل ظلام .

طالب آخر: العلم هو مفتاح العلوم .

طالب : العلم هو طريق ينير الطالبين والمريدين .

طالب آخر: العلم هو مصباح الهدى .

طالب: العلم هو سفينة المنقذين .

طالب آخر: العلم هو من الركائز الأساسية التي تقف وراء ازدهار الأمم .

طالب: العلم هو أساس الحياة، والنور الذي يُستضاء به في ظلمة الحياة البشرية ومشاكلها المتعددة .

• المدرس : العلم هو منارة الطريق لكل إنسان، حيث بالعلم تنهض الأمم والشعوب، لأن العلم من أسمى الأشياء والنعم التي أنعم الله علينا بها، لأنها تعمل على تكوين الكثير من الأشياء التي تساهم في بناء حياة الإنسان، لذلك جعل الله طالب العلم في منزلة رفيعة وعالية جداً عنده، لأن العلم من ضروريات الحياة للإنسان، قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (سألوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع)؛ لكي ينعم بحياة جميلة وهنيئة، لهذا موضوع اليوم هو انشاء عن العلم، لنوضح أهمية العلم والعلماء، وضرورة طلب العلم.

ثانياً: المناقشة (Discuss): (دقيقتان)

في مرحلة المناقشة، يتم إتاحة المجال للطلاب كي يعملوا مجموعات، لغرض المناقشة، والتفسير، وتداول حول المعلومات، والتأمل مع الاسئلة المطروحة مسبقاً، ليتحاور طلاب المجموعات فيما بينهم، ثم يكتبوا طلاب كل مجموعة ما توصلوا إليه من الاجابات .

المدرس: اعزائي الطلاب اعملوا ست مجموعات كل مجموعة ست افراد، ولكل مجموعة ينصب قائد يدير المجموعة، مع جلب افراد المجموعة اوراق لملء اجاباتهم واجابات المجموعات الاخرى، اذن الان عليكم البدء بالمناقشة وتبادل الخبرات .

ثالثاً: التفسير (Explain): (30 دقيقة)

في مرحلة التفسير يصل الطلاب إلى مجموعة حلول جماعية للأسئلة المطروحة، وتبادل الاستجابات مع مجاميع الأخرى .

المدرس: اولادي الطلاب، كل مجموعة تطرح اجوبتها على المجموعات الاخرى ؟

■ المجموعة الاولى:

طالب: العلم هو مركز الحياة، الذي به ينض ديمومة الحياة .

طالب آخر: قال تعالى: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ).

طالب: قال نبي الله محمد (ص واله): (من سَلَكَ طريقاً يبتغي فيه علماً سَلَكَ اللهُ بِهِ طريقاً إلى الجنة) .
طالب آخر: قال الشاعر: **أطلبُ العلمَ ولا تكسلُ** فما أبعدَ الخيرَ على أهلِ الكسلِ
طالب: جاء شخص و عليه علامات الانكماش الى امير المؤمنين علي "عليه السلام" ، وقال له: (احس في نفسي أنني اموت بعد ساعة، فقال له الموت ليس مشكلة، كلنا نموت) فقال له: ماذا اعمل في هذه الساعة، قال (عليه السلام): **اطلب العلم** .

طالب آخر: يعد العلم من المقومات الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات والدول، وأداة حتمية لازدهار الأمم وتشكل الحضارات الإنسانية، والعلم هو السبيل الوحيد نحو مقاومة سهام الجهل والضلال بسلاح المعرفة والنور، والطريق الذي يرتقي فيه العقل وتنشئ به الروح، من خلال خلق حالة من التوازن بينهما، ونظراً لأهميته اخترنا أن نسلط الضوء على مفهومه من حيث اللغة والاصطلاح، ومن حيث الأهمية.

■ المجموعة الثانية:

طالب: العلم هو الذي يُنير بصيرة القلوب، ويقودها إلى رؤية حقائق الأمور.
طالب آخر: قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) .
طالب: قال نبي الله محمد (ص واله): (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَالدِّ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) .

طالب آخر: قال الشاعر: ليس اليتيم من فقد الاب والام وانما اليتيم من فقد العلم والادب
طالب: في احد الايام نبي الله محمد (ص واله) المسجد، فرأى بعض الناس يصلون وبعضهم يتعلموا العلم، فقال ان هؤلاء خير من هؤلاء اشارة الى الناس الذين يتعلموا العلم.
طالب: للعلم فضائل نذكر منها: العلم ميراث الأنبياء، فهم لم يورثوا من بعدهم لا ديناراً ولا درهماً، ولكنهم أورثوا العلم، فمن نهل من العلم فقد حاز حظاً وافراً من إرث الأنبياء. بقاء العلم وفناء المال، فمحل العلم القلب، لا يحتاج إلى حراسة، فهو محروس في قلب الإنسان ونفسه، وهو حارس له في ذات الوقت، وصول الإنسان به إلى مرتبة الشهداء على الحقيقة، يكون بذلك مع الملائكة الشاهدين على وحدانية الله، ولاية أهل العلم، وهم ممن أمر الله بطاعتهم ضمن صنف ولادة الأمر.

■ المجموعة الثالثة:

طالب: يعد العلم من المقومات الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات والدول .
طالب آخر: قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) .

طالب: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال " **طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**"

طالب آخر: قال الشافعي:

كم يرفع العلم أشخاصاً إلى رتب
ويخفض الجهل أشرافاً بلا أدب

طالب آخر:

التقى النبي عيسى المسيح (عليه السلام) برعاع في الصحراء، فقال له: أيها الرجل! أفنيت عمرك في الرعي، ولو قضيت عمرك في طلب العلم وتحصيله لكان أفضل لك؟

فقال الراعي: يا نبي الله! أخذت من العلم ست مسائل وأعمل بموجبها.
الأولى: ما دام الحلال موجوداً لا أكل حراماً.
الثانية: ما دام الصدق موجوداً لا أكذب.
الثالثة: ما دمت أرى عيبي، لا أنشغل بعيوب الآخرين.
الرابعة: حيث لم أجد إبليس قد مات لا أئتمن وسأوسه.
الخامسة: ما دمت لا أرى خزانة الله خالية لا أطمع بكنز المخلوق، ولحد الآن لم تنقص خزانة الله حتى أحتاج لمخلوق.

السادسة: حيث لم أر رجلي تطئان الجنة، لا أؤمن عذاب الله تعالى.
فقال عيسى (عليه السلام): هذا هو علم الأولين والآخرين الذي قرأته أنت وأخذته.
طالب: يتميز العلم بلذته التي لا تُعادلها أي لذة من لذائذ الدنيا الزائلة، حيث يقول الإمام الشاطبي رحمه الله: (في العلم بالأشياء لذة لا تُوازيها لذة؛ إذ هو نوعٌ من الاستيلاء على المعلوم، والحوز له، ومحبة الاستيلاء قد جُبلت عليها النفوس، وميلت إليها القلوب)، وتتعدد لذة العلم في أمور مختلفة، ومنها: اللذة في مُطالعة الكتب. اللذة في التصنيف والتأليف.

المجموعة الرابعة:

طالب: العلم هو معرف الإنسان الله، ونيبه ودينه، ثم يأتي الطب بعده، ثم العلوم الأخرى، وخير العلم ما يصدق.

طالب آخر: قال تعالى: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) .

طالب: أن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال سلوا الله علماً نافعاً، وتعوّدوا بالله من علم لا ينفع.

طالب آخر: قال الشاعر: العلم يدرك أقصى المجد من أمم
ولا رقيي بغير العلم للأمم
طالب آخر: خرج تلميذ مهملٌ للهو واللعب، تاركاً دروسه وواجباته، ثم جلس في بستانٍ فرأى عصفورةً فوق الشجرة تُعلّم أولادها الطيران بالجهد والصبر والأرادة .

فانتبه التلميذ المهمل الكسول إلى أن التعلم يحتاج إلى صبرٍ وإلى مواصلة التمرين، فعاد إلى كتبه ودروسه وبقيت صورة العصفور الضعيف الذي تعلّم كيف يطير مرسومةً وحاضرةً في ذهنه تذكره أن الإهمال عدوّ التعلّم، وأن الصبر زاد المتعلّمين!

طالب: العلم هو الطريق لمعرفة الله سبحانه وتعالى وهو عبادة القلب إذا قُصد به وجه الله، والعلم في الإسلام ليس ترفاً إنما هو جزءٌ أساسيٌّ من عقيدتنا لا ينفصل عنها؛ إذ كيف للمرء أن يعمل دون أن يعلم؟! فالعمل مترتب على العلم وهو ثمرته ونتاجه؛ فلا بدّ من إرادة وعلم لحصول العمل.

المجموعة الخامسة:

طالب: العلم يُبصر المرء حقائق الأمور والأحداث، وبه أيضاً يصبح القلب مبصراً للحق والهدى.
طالب آخر: قال تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) .

طالب: قال نبي الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم): فضل العلم أحبُّ إليّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع .

طالب آخر: قال الشاعر: فخذوا العلم على أعلامه واطلبوا الحكمة عند الحكماء طالب: يُروى عن العالم اللغوي (السكاكي) أنه كان في بداية أمره حدّاداً، فصنع ذات يوم محبرة صغيرة، وجعل لها قفلاً عجباً، واهداها إلى ملك زمانه، فلما حضر بين يدي الملك، وجده مشغولاً مع العلماء الذين يجلبهم ويحترمهم ويؤدنيهم من عرشه، فلما رأى صنعته أعجب بها، لكنه لم يحتف به كاحتفائه واهتمامه بالعلماء، ممّا حدا بالسكاكي أن يهجر مهنته ويطلب العلم وهو في الثلاثين من عمره، في بداية تعليمه تعثر كثيراً، فكان لا يُحسّن حفظاً ما يقوله أستاذه حتى كان يثير ضحك زملائه، ولما وجد صعوبة في التعلم، خرج إلى منطقة جبيلة قريبة، فاستوقفه ماء كان يتقاطر على صخرة وقد ترك فيها أثراً.

هنا سأل (السكاكي) نفسه: هل عقلي أقسى من هذه الصخرة؟ ولما راجع نفسه أيقن أنّ الصبر على طلب العلم لا يندّ قائده إلى ما ينبغي، وبالفعل صمّم على الاستمرار، وإذا به مع الأيام يُصبح عالماً يُشار له بالبنان، بل قيل إنّه حاز قصب السبق على الكثير من علماء زمانه.

طالب آخر: للعلم أهمية تنبع في كونه أساساً للتخلّص من التخلف والرجعية، وتحقيق الحياة الإنسانية، كونه أداة حتمية لبناء الأمم والشعوب، وإنارة مستقبلها وضمان غدٍ مشرق للأجيال القادمة، وحاضر يليق بإنسانية الأجيال الحالية.

المجموعة السادسة:

طالب: العلم هو منارة الحياة ونورها الساطع الذي لا ينطفئ أبداً، وهو اليد التي تمسك بالعالم لتقوده إلى حيث التطور والعزة والرفعة.

طالب: (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ) طالب: قال نبينا محمد (ص واله) خاتم الانبياء: (سيأتيكم أقوامٌ يطلبون العلم فإذا رأيتهم فقولوا لهم مرحباً مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقوهم)

طالب آخر: قال الشاعر: في ازدياد العلم إرغام العدى وجمال العلم إصلاح العمل طالب آخر: يضمن حياة الكريمة للأفراد والجماعات والأوطان، وذلك من خلال استغلال كافة الموارد والبحث عن الفرص الكفيلة بزيادة الدخل، وتأمين مصدر للرزق.

رابعاً: الملاحظة (Observe): في مرحلة الملاحظة، معرفة الطلاب أفكارهم وآراءهم حول الموضوع واسئلته المطروحة من خلال إجراء المقارنة بين الاجوبة .
المدرس: اعزائي الطلاب الان سمعتم الاجابات، عليكم اختبار افكاركم وآراكم من خلال اجراء المقارنة بين أجوبتكم مع المجموعات الأخرى .

خامساً: المناقشة (Discuss): في مرحلة المناقشة، يقوم الطلاب بتعديل تنبؤاتهم من طريق الملاحظات المناسبة في الخطوة التالي، وهذا يتطلب من الطلاب تعلم مهارات تحليل الأفكار، ومقارنتها، ونقد زملائهم في المجموعات. (5 دقائق)

المدرس: احبتي الطلاب، الان كل مجموعة ما هو رايها في اجابات المجموعات الأخرى .

سادساً: التفسير (Explain): في مرحلة التفسير، يفسر المدرس حيث يوضح ما يدور حول الموضوع، من محاور والاجابة عن الاسئلة المطروحة بشكل تفصيلية. (5 دقائق)

أثر استراتيجيات الإبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي خطاب مشنت دواي

انتهت حصة التعبير الشفهي

درس التعبير التحريري ((الموضوع / العلم))

الأهداف العامة :- ذكرت سابقاً .

الأهداف السلوكية :- ذكرت سابقاً .

اولاً: التمهيد (5 دقائق): يمهد الباحث بما يهيئ الطلاب ويشد أذهانهم من خلال التغذية الراجعة؛ لما سبق أن طرّح عليهم، ويتبادلوا الحديث عن عناصره .

ثانياً: عرض الموضوع (5 دقائق): يعرض الباحث الموضوع (العلم) على السبورة مع عناصره الأساسية، وهي العناصر نفسها التي ذكرت في درس التعبير الشفهي، منبهاً إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وكذلك توضيح خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي، والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض، ولا حشو، ولا تكرار، والابتعاد قدر الإمكان عن الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية، والتزام بعلامات الترقيم .

ثالثاً: كتابة الموضوع (30 دقيقة): يباشر الطلاب بكتابة الدرس وتدوين معلوماتهم وتصوراتهم حوله في دفترهم، بالاعتماد على أنفسهم في الكتابة، وانتهاء الموضوع في الوقت المحدد (ضمن الحصة الواحدة)، وينبّه الباحث الطلاب بعدم التزامهم بعناصر الموضوع المعروضة على السبورة، فله حرية التصرف فيها، والإتيان بأفكار جديدة بعناصر أخرى، على أن يلتزموا التعبير الفصيح، وأن يحترموا النظام .

رابعاً: جمع الدفاتر (5 دقائق): يكون جمع الدفاتر في نهاية الحصة بعد اكمال الطلاب من الكتابة في زمن محدد من غير تخلف احدهم عن موعد التسليم، تعويداً لهم على الالتزام في المواعيد المقررة.

خامساً: تصحيح الدفاتر: يصحح المدرس الدفاتر، وباستعمال التصحيح المفصل يؤشر الأخطاء في دفاتر الطلاب، ثم يعيدها إليهم لاحقاً ليتعرف الطلاب على أخطائهم .

**THE EFFECT OF THE SIX-DIMENSIONAL STRATEGY ON
EXPRESSIVE PERFORMANCE IN THE FIRST GRADE STUDENTS
AVERAGE**

D . ALI HATTAB MISHTTAI DAWI

MINISTRY OF EDUCATION / GENERAL DIRECTORATE OF THE EDUCATION OF
BAGHDAD RUSAFA /3

ABSTRACT:

THE CURRENT RESEARCH AIMS: (THE EFFECT OF THE SIX-DIMENSIONAL STRATEGY ON EXPRESSIVE PERFORMANCE AMONG MIDDLE SCHOOL FIRST-GRADE STUDENTS). TO VERIFY THE GOAL OF THE RESEARCH, THE FOLLOWING ZERO HYPOTHESIS HAS BEEN ESTABLISHED: THERE ARE NO STATISTICALLY SIGNIFICANT DIFFERENCES AT THE LEVEL OF SIGNIFICANCE (0,05) BETWEEN THE AVERAGE SCORE OF THE EXPERIMENTAL GROUP STUDENTS WHO THEY STUDY EXPRESSION WITH A SIX-DIMENSIONAL STRATEGY, AND THE AVERAGE SCORE FOR STUDENTS OF THE CONTROL GROUP WHO STUDY THE EXPRESSION IN THE MANNER FOLLOWED, AND FOLLOWED THE EXPERIMENTAL APPROACH, AND RELIED ON EXPERIMENTAL DESIGN WITH PARTIAL TUNING, WHICH IS THE DESIGN OF THE CONTROL GROUP WITH POSTTEST ONLY. THE RESEARCHER CHOSE A COMMUNITY AND A SAMPLE OF HIS RESEARCH FROM THE FIRST GRADE STUDENTS IN THE REDEMPTION MEDIUM FOR BOYS AFFILIATED TO THE DIRECTORATE OF EDUCATION / AL-RUSAFA THIRD IN BAGHDAD, WHERE HIS RESEARCH SAMPLE REACHED (81) STUDENTS, BY (41) STUDENTS IN THE EXPERIMENTAL GROUP WHO STUDY THE SIX-DIMENSIONAL STRATEGY, AND (40) STUDENTS IN THE CONTROL GROUP WHO STUDY THE SAME WAY AS FOR THE SAME SUBJECTS, AND THE RESEARCHER REWARDED BETWEEN THE STUDENTS OF THE TWO RESEARCH GROUPS IN A NUMBER OF VARIABLES, WHICH ARE: (THE TIME AGE CALCULATED BY MONTHS, THE ACADEMIC ACHIEVEMENT OF PARENTS AND THE EXPRESSIVE PERFORMANCE TEST). THE RESEARCHER PREPARED COMPLETE TEACHING PLANS AND (36) BEHAVIORAL GOALS FOR THE FOUR SUBJECTS TO BE TAUGHT IN THE FIRST COURSE IN LIGHT OF THE SIX-DIMENSIONAL STRATEGY OF THE EXPERIMENTAL GROUP AND THE METHOD USED FOR THE CONTROL GROUP, AND PRESENTED IT TO A GROUP OF EXPERTS AND ARBITRATORS TO BENEFIT FROM THEIR VIEWS AND OBSERVATIONS ABOUT THEIR VALIDITY, AND THE RESEARCHER CHOSE THE FIRST COURSE TO TEACH THE TWO RESEARCH GROUPS THE RESEARCHER STUDIED THE TWO GROUPS WITH A FULL COURSE, AS IT STARTED ON SUNDAY 6/10/2019, AND FINISHED ON THURSDAY 30/1/2020, AND THE RESEARCHER

أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط
م. د. علي خطاب مشنت دواي

PREPARED THE DIMENSIONAL TESTS IN EXPRESSIVE PERFORMANCE AFTER TEACHING THE FOUR SUBJECTS TO THE STUDENTS. AND FOR THE PURPOSES OF HIS RESEARCH, AND IN ORDER TO APPLY IT TO THE TWO RESEARCH GROUPS, THE RESEARCHER USED THE FOLLOWING STATISTICAL METHODS: (T-TEST FOR TWO INDEPENDENT SAMPLES, AND A SQUARE LIKE ANY, AND PEARSON CORRELATION COEFFICIENT).

THE RESEARCHER REACHED THE FOLLOWING RESULT: THE MIDDLE-GRADE STUDENTS IN THE EXPERIMENTAL GROUP OUTPERFORMED THE MIDDLE-GRADE STUDENTS IN THE CONTROL GROUP, AND IN LIGHT OF THE RESEARCH RESULT, THE RESEARCHER CONCLUDED THE FOLLOWING: THE TEACHING OF THE SIX-DIMENSIONAL STRATEGY HAS IMPROVED THE LEVEL OF EXPRESSIVE PERFORMANCE AMONG MIDDLE-GRADE STUDENTS IN A CLEAR AND CONCRETE WAY AND GET RID OF THE FATIGUE OF FEAR AND SHAME, AND IN LIGHT OF THE RESEARCH FINDINGS, THE RESEARCHER RECOMMENDED THE FOLLOWING: IT IS NECESSARY TO FAMILIARIZE TEACHERS OF THE ARABIC LANGUAGE AND ITS TEACHERS WITH THE SIX-DIMENSIONAL STRATEGY WHEN TEACHING THE SUBJECT OF EXPRESSION TO MIDDLE AND MIDDLE SCHOOL STUDENTS, AND TO COMPLEMENT THIS RESEARCH THE RESEARCHER SUGGESTS THE FOLLOWING: A NUMBER OF STUDIES, INCLUDING ONE: AIM TO KNOW THE IMPACT OF THE SIX-DIMENSIONAL STRATEGY ON EXPRESSIVE PERFORMANCE IN OTHER ACADEMIC STAGES.